

## الموت وباقلاء قدوري

كتب / عمرو الشاهر

كان سعد يحضى بشعبية هائلة بين رواد المطعم، إذ كان يحرص على التقاضي في خدمتهم، فكان الجميع ينتظر الى حين ان يفرغ احد المقاعد في القاطع الذي يشرف على خدماته سعد ليجلس ويتناول فطوره.

جاءني مبتسما عند دخولي، وهنأني بالعيد، بعد ان استخبر عن سبب انقطاعي عن المطعم، وسألني عن طلبي، فطلبت ان يحضر طبقا من (الباقلاء مع بيضة واحدة)... كان الزبائن يقضون لمدة من الوقت قبل ان يحصلوا على مقعد، إذ ان مطعم (قدوري) يشهد زحاما كبيرا من السابعة وحتى التاسعة من صباح كل يوم. بدأت بتناول فطوري بعد ان احضر سعد طلبي متأخرا بسبب الزحام، وكان يأتي بين الفينة والاخرى ليسألني ان كنت محتاجا لشيء ما. وكان يرتدي زيه الاصفر المعتاد، قيل لي ان لونه قد تحول الى الاحمر بعد الانفجار.

احزنني كثيرا موقف والد سعد الذي جاء مهرولا للاطمئنان على ابنه بعد ان سمع ان (مطعم قدوري) قد تعرض لهجوم انتحاري... كان يردد: ولدي يعمل في المطعم، يقدم الطعام للزبائن، ولدي لا علاقة له بالامريكان، ولا بالحكومة.

كنت اعرف عددا كبيرا من زبائن المطعم، إذ اني كنت اتردد باستمرار عليه، كان بعضهم من عمال البناء، وبعضهم من يعمل في مطبخه مجاورة، وبعضهم من اصحاب البساطيات والاكشاك في شارع السعدون، وبعض التجار الذين كنا نعرفهم من سياراتهم الفارهة، فضلا عن عدد من رجال الشرطة والامن، وكان في يتناول الطعام مرة هنا، لا بد من ان يفكر في الذهاب اليه مرات اخرى، لكنني اليوم لم اعد اعرف احدا منهم، إذ ان اغلبهم كما قيل لي قد اخذهم الموت.

بعد مغادرتي للمطعم بدقائق وقع الهجوم، حاولت ان اصل الى المطعم مرة اخرى. اردت الاطمئنان على صديقي سعد... لكن الاجراءات الامنية حالت دون ذلك.

كان سعد كثير من زملائه الذين يعملون في (مطعم قدوري) من ضحايا الهجوم، قالت لي امرأة قرب مكان الحادث: بعد ان وقع الانفجار دخلت الى المطعم، فوجدت جثث العاملين فوق بعضها، ولم استطع ان اتبين ملامحهم، لان الدماء كانت قد غطتها.

كان سعد كثيرا ما يعبر لي عن امتعاضه من طبيعة عمله. كان يقول لي: اكره ان استيقظ يوميا منذ الرابعة فجرا، لكن عملي يتطلب ذلك، إذ ان علينا ان نحضر الطعام قبل توافد الزبائن.

قتل سعد، وقتل معه ٢٦ اخرون، وجرح ٢٢ بين عامل وزبون، كان يمكن ان اكون من هؤلاء او اولائك، لولا ان سعد استعجل في تقديم طلبتي، فانقذني من الموت، لكنه مات.

## رئيس الجمهورية يستنكر انفجارات عمان و يدعو المجتمع الدولي إلى التصدي لآفة الإرهاب



العراق إلى الصندوق ورفع المنع عنه، و طالبنا أيضا بمساعدة الفقراء في الريف العراقي وفق برنامج (إيفاد) وخاصة في مناطق جنوب البلاد، وكذلك في كركوك والمناطق المحيطة بها".

وأضاف الرئيس، "طرحنا أيضا بعض الخطط بشأن تطوير مناطق الجزيرة في الموصل، و طالبنا بتدريب الكوادر العراقية و تزويدنا بالتقنية الحديثة في هذا المجال".

كما تطرق الرئيس طالباني خلال الاجتماع إلى موضوع الصيد و كيفية الاستفادة منه و تطويره، قائلا "لدينا ثلاثة سدود في الشمال، و يمكن الاستفادة كذلك من اهور الجنوب، و كذلك لدينا حصتنا في الخليج".

رئيس الجمهورية أكد أيضا ضرورة فتح مكتب للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في بغداد، قائلا، "ندعوكم إلى فتح مكاتب خاصة ب (إيفاد) في العراق، و سنتكفل بحماية تلك المكاتب"، مشيراً إلى "ان هناك مناطق كثيرة في العراق تتعلق بالخدمات الأساسية للمواطنين".

وعقب انتهاء الاجتماع، أقام رئيس منظمة (الفاو) السيد ضيوف دعوة غداء في مقر المنظمة على شرف فخامة الرئيس طالباني.

كما بحث رئيس الجمهورية السيد جلال طالباني سبل تجسيد العلاقات بين الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) و العراق. و قال في تصريح صحفي عقب لقائه، يوم الأربعاء في الاجتماع و بعد بالعمل على ديمومة التعاون بين (إيفاد) و العراق.

العراق مؤحدا أرضا و شعباً و يلعب دوره الايجابي في المنطقة".

في جبهة اخرى زار السيد رئيس الجمهورية جلال طالباني، مقر منظمة الأغذية و الزراعة الدولية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، في روما. و عقد سيادته اجتماعا مع مدير عام المنظمة السيد جاك ضيوف تطرق خلاله إلى الوضع المتدني للزراعة في العراق و سبب سياسات العراق التي تسببت في تراجع الزراعة في البلاد.

الرئيس طالباني أضاف "اننا نخطط الآن لبناء سدود كبيرة التي ستسهم بشكل كبير في ديمومة الزراعة في العراق".

من جانبه، رحب السيد ضيوف بالرئيس طالباني، و قال "تشرفنا بلقائكم اليوم و سنكون سعداء بالعمل في بلادكم لتنفيذ البرامج الهامة من قبل المنظمة بشأن العراق". و تطرق رئيس منظمة (الفاو) إلى الامعار في العراق و الخاصة بالمنظمة، و قال "تعمل على

العاجل للجرحى من ضحايا هذا العمل الإجرامي.

وعلى صعيد الزيارة التي يقوم بها السيد الرئيس لايطاليا التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني، الأديعاء الماضي، عددا من السفراء العرب المعتمدين لدى ايطاليا. و جرى خلال اللقاء بحث حقيقة الوضع في العراق. و قدم سيادته شرحا مفصلا عن الوضع الأمني في البلاد، بالإضافة إلى مواضيع أخرى منها الدستور و الانتخابات.

في المقابل، قال سفير لبنان في ايطاليا ملحم شنتوت "تشرفنا بقاء الرئيس طالباني الذي اطلعنا على

روما/ فاضل المدكا

استنكر الرئيس جلال طالباني الانفجارات التي استهدفت فنادق في عمان و أسفرت عن سقوط العديد من القتلى و الجرحى. و اعتبر ان هذه الانفجارات هي دليل آخر على ان الإرهاب الذي يعاني منه الشعب العراقي أصبح آفة عالمية ينبغي على الدول العربية و دول المنطقة و المجتمع الدولي بأسره التصدي له و مواجهته بحزم و دحره.

وأعرب الرئيس طالباني عن تعازيه لجلالة الملك عبد الله الثاني و لحكومة الأردن و شعبه و لعائلات القتلى، و تمنى الشفاء

العراق مؤحدا أرضا و شعباً و يلعب دوره الايجابي في المنطقة".

في جبهة اخرى زار السيد رئيس الجمهورية جلال طالباني، مقر منظمة الأغذية و الزراعة الدولية (الفاو) التابعة للأمم المتحدة، في روما. و عقد سيادته اجتماعا مع مدير عام المنظمة السيد جاك ضيوف تطرق خلاله إلى الوضع المتدني للزراعة في العراق و سبب سياسات العراق التي تسببت في تراجع الزراعة في البلاد.

الرئيس طالباني أضاف "اننا نخطط الآن لبناء سدود كبيرة التي ستسهم بشكل كبير في ديمومة الزراعة في العراق".

من جانبه، رحب السيد ضيوف بالرئيس طالباني، و قال "تشرفنا بلقائكم اليوم و سنكون سعداء بالعمل في بلادكم لتنفيذ البرامج الهامة من قبل المنظمة بشأن العراق". و تطرق رئيس منظمة (الفاو) إلى الامعار في العراق و الخاصة بالمنظمة، و قال "تعمل على

العاجل للجرحى من ضحايا هذا العمل الإجرامي.

وعلى صعيد الزيارة التي يقوم بها السيد الرئيس لايطاليا التقى رئيس الجمهورية جلال طالباني، الأديعاء الماضي، عددا من السفراء العرب المعتمدين لدى ايطاليا. و جرى خلال اللقاء بحث حقيقة الوضع في العراق. و قدم سيادته شرحا مفصلا عن الوضع الأمني في البلاد، بالإضافة إلى مواضيع أخرى منها الدستور و الانتخابات.

في المقابل، قال سفير لبنان في ايطاليا ملحم شنتوت "تشرفنا بقاء الرئيس طالباني الذي اطلعنا على

## وهم يتهمون المجلس بالفساد وقبول الرشوة

## متظاهرون في كربلاء يطالبون باستقالة مجلس المحافظة

جديد على ان تكون نزيهة وخاضعة للأسيقيات والكفاءة وبعيدة عن الحساسيات الحزبية وقبول الرشوى.

ويذكر ان تظاهرات سابقة خرجت في شوارع كربلاء نددت بما يجري حول التعيينات على فوج معاوير الشرطة وقد طالبوا مجلس المحافظة بإعادة طريقة التعيين وعدم اقتصرها على أعضاء المجلس وفق آلية قيل في سبيلها انها ضمن تعليمات وزارة الداخلية.

والمستلطة في المحافظة.. وأضاف في تصريح ل (المدى).. ان التعيينات جرت بصورة علنية وقد اعتمدت مبدأ الرشوة مؤكدا ان المتظاهرين رفعوا شعارات اتهمت أعضاء المجلس بالسرقة والإهمال وطالبوهم بالاستقالة من مناصبهم.. مشيراً إلى ان المجلس لم يف بوعده حين اخبرنا بان التعيين سيكون نزيها وان مكتب الانتفاضة ستكون له حصة في التعيينات. وأكد اننا نطالب بإعادة التعيينات من

كربلاء / المدكا

طافت شوارع كربلاء تظاهرة شارك فيها العشرات من المواطنين منددين بمجلس محافظة كربلاء ومحتجين على أسلوب التعيينات التي جرت مؤخرا لفوج المعاوير.. وقال قاسم مشذوب الخفاجي مسؤول مكتب الانتفاضة الشعبية في كربلاء الذي نظم التظاهرة.. ان المواطنين يتحجون على طريقة التعيين التي صاحبها المحاصصة بين الأحزاب المعروفة

القريبة مما تسبب في جرح اربعة مواطنين ادهم بحالة خطيرة جدا والحاق اضرار جسيمة بسبع سيارات مدنية وانفجرت عبوة ناسفة مساء الأربعاء الماضي في منطقة كراج الشمال مستهدفة رتلا للجيش الامريكي وافاد مصدر امني في تصريح ل(المدى) بان الانفجار الحق اضرارا كبيرة بعدد من الدور والمحال القريبة من دون معرفة العناصر لدى الجيش الامريكي لوقوع الانفجار اثناء ساعات حظر التجول المفروض على المدينة بعد العاشرة مساء و قد حلقت المروحيات الأمريكية بصورة مكثفة فوق منطقة الانفجار وكانت قذيفة هاون قد

ومن جهة اخرى اطلقت قيادة شرطة نينوى يوم الخميس الماضي سراح ٦٠ معتقلا ممن لم تثبت التحقيقات اشتراكهم باعمال مخالفة للقانون ووعد قائد شرطة نينوى خلال لقائه مع المعتقلين في مبنى قيادة الشرطة باطلاق سراح جميع المعتقلين الذين لم تثبت التحقيقات مخالفتهم للقوانين والانظمة النافذة

على حد قوله لجميع منتسبي الشرطة بعدم اطلاق العيارات النارية بصورة عشوائية وغير مبررة مثلما حصل في مرات سابقة مما تسبب في سقوط عدد من الضحايا الابرياء بالإضافة الى احداث حالات من الضوضى والهلع بين المواطنين بصورة غير مبررة

وهدد الحمداني بانزال عقوبات صارمة بمن لا يلتزم بتلك الاوامر والتعليمات التي تهدف الى تعميق الثقة والاحترام المتبادل بين المواطن وجهاز الشرطة مؤكدا ان واجب الشرطة هو خدمة المواطنين والسهر على راحتهم وتحقيق الامن وسيادة القانون والنظام

منع عمليات ادهم والاعتقال الابعد استحصال أمر قضائي

القريبة مما تسبب في جرح اربعة مواطنين ادهم بحالة خطيرة جدا والحاق اضرار جسيمة بسبع سيارات مدنية وانفجرت عبوة ناسفة مساء الأربعاء الماضي في منطقة كراج الشمال مستهدفة رتلا للجيش الامريكي وافاد مصدر امني في تصريح ل(المدى) بان الانفجار الحق اضرارا كبيرة بعدد من الدور والمحال القريبة من دون معرفة العناصر لدى الجيش الامريكي لوقوع الانفجار اثناء ساعات حظر التجول المفروض على المدينة بعد العاشرة مساء و قد حلقت المروحيات الأمريكية بصورة مكثفة فوق منطقة الانفجار وكانت قذيفة هاون قد

## هيئة اجتثاث البحث:

## منع ترشيح اعضاء الفرق في البعث المنحل

## لانتخابات مجالس المحافظات

بغداد / المدكا

طلابت الهيئة العليا الوطنية العليا لاجتثاث البعث محافظات العراق كافة بالتقيد بالضوابط والتعليمات الخاصة بمنع

ترشيح اعضاء البعث المنحل لانتخابات المجالس البلدية ومجالس المحافظات والالتزام بمجالس المحافظة في البلاد العراقية للمرحلة الانتقالية، ولا سيما نص المادة (٣١) منه،

بغداد / المدكا

طلابت الهيئة العليا الوطنية العليا لاجتثاث البعث محافظات العراق كافة بالتقيد بالضوابط والتعليمات الخاصة بمنع

## مقتل ثلاثة جنود اميركيين في هجومين

بغداد / اذ فب

اعلن الجيش الاميركي امس الجمعة في بيانين منفصلين مقتل ثلاثة جنود من مشاة البحرية الاميركية (المارينز) في هجومين في العراق. وقال بيان ان "جنديين من مشاة البحرية توفيا متأثرين بجروح اصيبتا بها في اطلاق نار خلال عملية وقعت الخميس في منطقة الكاظمية في بغداد".

وافاد بيان اخر بان "جنديا من

مشاة البحرية الاميركية (المارينز) توفيا متأثرًا بجروح اصيبت بها اثر انفجار عبوة ناسفة عند مرور عربته خلال مشاركته في عملية الستار الضولاذي في منطقة الكرابلة امس الاول".

واستنادا الى منظمة مستقلة، قتل ٢٠٥٨ عسكريا او مدنيا اميركيا يعملون مع الجيش في العراق في معارك او حوادث منذ اذار ٢٠٠٣.

## وفد نسوي يبحث مستقبل المرأة مع نائب رئيس الوزراء

بغداد / نصير العوام

زار وفد من نساء (تحالف عهد العراق) السيد نائب رئيس الوزراء السيد عبد مطلق الجبوري في مكتبه. وقد اطلع الوفد السيد النائب على برنامج التحالف لتوضيح اهداف الحملة التي تقودها نساء عهد العراق في مجال حقوق الانسان، التي تركز على حرية التعبير والتعددية الفكرية، واعتماد المهنية والنزاهة في مؤسسات الدولة، واستقلالية المحكمة الاتحادية العليا، وتتضمن الحملة جمع توقيع السادة المسؤولين بالتزامهم ببرنامج عهد العراق. وقد أبدى السيد النائب دعمه للبرنامج بالتوقيع على وثيقة العهد.

وقد دار اللقاء حول هموم البلد وتداخلها مع هموم

## زواج عشرات العائلات من القائم الى بابل والنجف

النجف / المدكا

أدت العمليات العسكرية التي تشنها القوات الاميركية على منطقة القائم (غرب العراق) الى زواج عشرات العائلات من منطقة عكاشات قرب حصيبة إلى الجنوب في بابل والنجف، هربا من تهديدات المسلحين الذين اتهموهم

## رابطة انصار الشيوعيين تصدر بيانا حول الانتخابات القادمة

بغداد / المدكا

اصدرت رابطة الانصار الشيوعيين بيانا حول الانتخابات القادمة استعرضت فيه حجم التضحيات التي قدمتها من اجل صوت وحدة البلاد واقامة نظام ديمقراطي تحادي في العراق.

وجاء في البيان: نتابنا مخاوف جديدة على مستقبل وطننا ووحده في

**AL- Mada**

issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

جزيرة يومية سياسية  
تصدر من مؤسسة المدى  
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كويم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢ - زقاق ١٢ - بناء ١٤١  
جانب فندق السفير

هاتف  
7177859 - 7177985  
7170395 - 7170513  
فاكس  
7175943

دمشق - شارع كرجية حداد  
ص.ب ٨٧٢٢ / ٧٣٦٦  
تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦  
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية منصور - الطابق الاول  
تلفاكس ٧٥٦١١٦ - ٧٥٦١١٧

توزيع وكالة  
المدى للتوزيع